مهرجان خطابي بمناسبة الذكرى الـ٣٥ لإحراق المسجد الأقصى:

المشاركون يثمنون موقف اليمن الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

■ صنعاء /سبأ/

أقيم بمركز الدراسات والبحوث بصنعاء صباح أمس مهرجان خطابي بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ لاحراق المسجد الاقصى المبارك ، وفي المهرجان الذي أقامته مؤسسة القدس - فرع اليمن - القى الأخ احمد الكحلاني وزير الدولة أمين العاصمة كلمة ،شكر فيها مؤسسة القدس وجهودها في الدعوة لمثل هذه المناسبة المتمثلة في الذكرى الـ ٣٥ لإحراق المسجد الأقصى ٠٠ مشيرا الى ان هذه الجريمة تأتي ضمن المخططات الاسرائيلية الهادفة الى طمس الهوية الاسلامية لمدينة القدس الشريف، وأكد الأخ الكحلاني موقف اليمن الثابت من القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته ٠ ممثلا في مواقف فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعمه المتواصل للقضية الفلسطينية، ومذكرا بصوت اليمن الداعم والمساند للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

من جانبه ألقى الأخ عبدالحميد الحدي نائب رئيس أمناء -مؤسسة القدس وفرع اليمن - كلمة اشار فيها الى أن جريمة إحراق المسجد الاقصى التي نفذتها العصابات اليهودية في الـ ٢١ من اغسطس عام ١٩٦٩م تأتي ضمن المخططات الاسرائيلية التي تستهدف المسجد الاقصى والى طمس الهوية الاسلامية لمدينة القدس الشريف، ودعا الأخ الحدي الى تقديم كل اشكال الدعم للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة ودعم صموده في وجه الاحتلال الاسرائيلي ٠٠ مشيرا الى أن المسجد الاقصى أمانة تتحملها الامة العربية والاسلامية ، والقى الشيخ عبدالمجيد الزنداني عضو مؤسسة القدس كلمة ذكر فيها بالجريمة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بإحراق المسجد الاقصى، والتي تأتي ضمن المخططات اليهودية والاسرائيلية الهادفة الى ضمس هوية مدينة القدس الشريف.

كما القيت العديد من الكلمات من قبل الأخوة خالد الشيخ سفير دولة فلسطين بصنعاء والشيخ عبدالغني التميمي عضو رابطة إحياء الحديث في المملكة الأردنية الهاشمية، وفضيلة العلامة حمود الهتار عضو مجلس أمناء القدس ، أكدت في مجملها الى ضرورة دعم جمعية أنصار الاقصى المنبثقة عن مؤسسة القدس والتي تسعى إلى تقديم كل أشكال الدعم والحماية للمسجد الاقصى، وأثنت الكلمات على موقف اليمن الثابتة مع القضية الفلسطينية ومساندته للشعب الفلسطيني متمثلة في مواقف الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ، وكذا الدعم الذي يقدمه الشعب اليمني لاخوته في فلسطين، ودعت الكلمات الى وجوب الدفاع والوقوف في وجه المخاطر والمخططات الاسرائيلية التي تستهدف مدينة القدس ومسجدها الاقصى وتهويدها وطمس هويتها الاسلامية٠

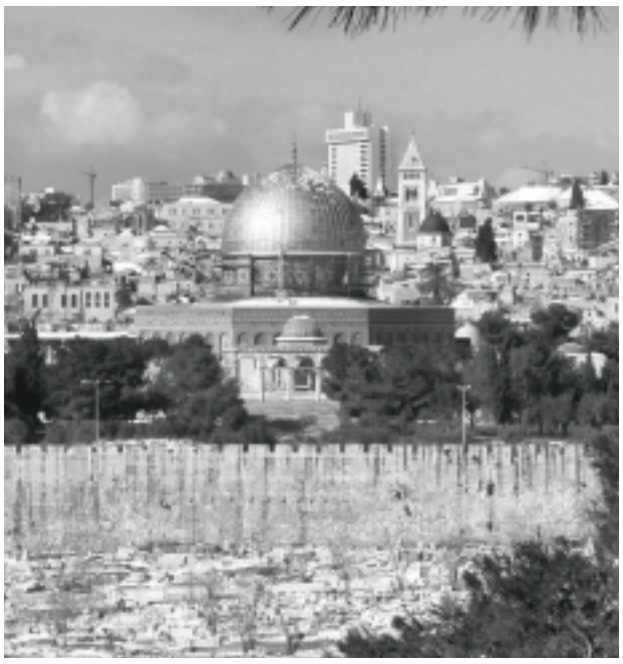

الحكومة السودانية تخوض سباقاً مع الزمن لحل ازمة دارفور

■ الخرطوم/ وكالات

أكد مسؤولون حكوميون في السودان أن الاوضاع صارت مستقرة بالاقليم ونقلت وكالة الأنباء عن الحاج عطا المنان والي جنوب دارفور قوله " لا وجود الآن للتمرد إلا بمنطقتي لبدو ومهاجرية" في الوقت الذي حمل فيه الوالي " بعض المنظمات " مسئولية الاحداث التي وقعت بمعسكرات النازحين مشيرا إلى أن " هذه المنظمات تعمل دون الرجوع لسلطات الحكومة " وأكد المسؤول انه " تم اخطار كل المنظمات بالعودة إلى السلطات المحلية والعمل بعلمها" مؤكدا وجود " خطة لنزع السلاح من حامليه " وهدد بأن " أي مواطن يوجد لديه سلاح غير شرعي سيعرض للمحاكمة".

واشار المنان إلى أن عملية عودة النازحين طوعا لا تزال جارية فيما يجري انشاء ستة مخازن لتأمين المواد الغذائية لمعسكرات اللاجئين ومن المنتظر أن يكتمل العمل بها الاسبوع المقبل.

في الوقت ذاته أوضح مولانا أحمد محمد هارون وزير الدولة بالداخلية أنه تقرر نقل رئاسة قوات الاحتياطي إلى ولايات دارفور في اطار تعزيز الاداء الشرطي لولايات دارفور.

وقال أن هذه الخطوة تتسق مع الحجم الكبير لقوات الاحتياطي المركزي التي تم دفعها لولايات دارفور ولتحقيق مزيد من التواصل بين القيادة.

وتبذل الحكومة السودانية التي تخوض سباقا مع الزمن لتوفير الأمن للضحايا المدنيين لنزاع دارفور، جهودها لحل هذه الازمة.

وسمحت الحكومة السودانية مجددا بمرور المساعدات الغذائية الدولية إلى مخيم نيالا في جنوب دارفور المغلق منذ ثلاثة أيام اثر اغتيال موظف سوداني من أجهزة الاغاثة، في المخيم الذي يأوي نحو تسعين ألف لاجئ ويتكدس حاليا اكثر من ٢,١ مليون شخص طردهم المتمردون من اراضيهم منذ فبراير ٢٠٠٣م في مخيمات في السودان، في حين لجأ ١٨٠ ألفا اخرين إلى تشاد المجاورة، حسب معطيات الأمم المتحدة.

وأكدت المفوضية العليا للاجئين في جنيف الثلاثاء الماضي استئناف موجة رحيل اللاجئين إلى تشاد حيث سجل وصول ٤٧٨ لاجئا جديدا قرب قيريدا في " أول مجموعة كبيرة تعبر الحدود منذ مطلع " اغسطس، وبعضهم عبر الحدود منذ ستة اشهر من دن الدخول إلى أي مخيم.

وقدمت الحكومة يوم الأحد للأمم المتحدة لائحة باحدى عشر منطقة يمكن أن تشكل مواقع آمنة لايواء النازحين وارسلت موظفين إلى دارفور للمساعدة على انشائها.

وتم الاتفاق مع الموفد الخاص للأمم المتحدة في السودان / جان برونك/ على هذه المواقع في الشمال حول مدينة الفاشر / ابو شوك وزمزم والطويلة/، وفي الجنوب حول نيالا/ قالمة والشطي دليبا وعجورا/ وفي الغرب حول الجنينة/ مورني وزيلنغي/.

ونشرت الحكومة علاوة على الاربعين ألف عسكري في دارفور، ستة الاف شرطي لضمان الأمن في المنطقة. وأكدت استعدادها لنشر عشرين ألف شرطي، حسبما أفاد وزير الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل.

وأكد قائد شرطة الفاشر ابراهيم حسن ادريس أمس أن "جسرا جويا" اقيم لنقل التجهيزات الضرورية لهذه الوحدات.

وبذلك، تسعى الحكومة إلى اظهار ارادتها في تسريع الامور لتجنب عقوبات دولية محتملة. وكان مجلس الأمن الدولي أمهل الخرطوم ثلاثين يوما لنزع أسلحة الجنجويد وارساء الأمن في المخيمات قبل نهاية الشهر الجاري تحت طائلة انزال عقوبات بها.

على الصعيد السياسي، توجه الرئيس السوداني عمر البشير مجددا إلى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي طالبا منه " التدخل شخصيا" لحل الازمة في دارفور، وذلك في رسالة كلف وزير الخارجية السوداني بتسليمها.

وكانت الخرطوم طلبت من القذافي في ٢٦ يوليو، رعاية مفاوضات السلام مع المتمردين.

ومن المقرر أن تجري مفاوضات سلام حول دارفور في ابوجا في نيجيريا في ٢٣ من الشهر الجاري.

لكن الخلافات ما زالت قائمة بين الخرطوم والاتحاد الافريقي في شأن طبيعة مهمة القوات المرسلة إلى دارفور والتي ترفض الخرطوم أن تتحول إلى قوة حفظ السلام . وأكد محافظ دارفور عثمان يوسف كبير أن المهمة يجب أن تقتصر على مراقبة تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار " من دون التدخل بأي شكل من الأشكال في حياة المدنيين".

المجلس الوطني العراقي يحدد أول سبتمبر موعداً لعقد أولى جلساته

□ .. بغداد/ا ف ب/

أكد فؤاد معصوم عضو المجلس الوطني العراقي الجديد البرلمان امس أن المجلس الذي يضم مائة عضو سيعقد أولى جلساته في الأول من شهر سبتمبر المقبل.

وقال معصوم الذي كان قد ترأس الهيئة التحضيرية للمؤتمر الوطني العراقي في مؤتمر صحفي أن المجلس الوطني العراقي الجديد يمكن أن يعقد أولى جلساته في الأول من الشهر المقبل.

وأوضح أن الجلسة ستخصص لوضع النظام الداخلي لمجلس وآلية العمل ووضع الجدول الزمني لاجتماعاته وتحديد المواضيع الهامة التي سيتم تناولها في اجتماعاته المقبلة.

وأضاف أن أعضاء المجلس الوطني الجديد سيواصلون الحوار مع كافة الأطراف العراقية التي لم تشترك في المؤتمر لغرض تقريب وجهات النظر ولكي لاتكون هناك قطيعة مع احتفاظ كل منهم بوجهة نظره.

وأكد معصوم أن الأعضاء الـ(٨١) الذين تم انتخابهم الاربعاء يمثلون مجموع مكونات الشعب العراقي .. واحزاب علمانية وأسلامية وليبرالية فضلاً عن شخصيات مستقلة ورؤوساء عشائر إضافة إلى التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين المتشدد مقتدى الصدر.

وقال صحيح حدثت بعض الاضطرابات وهي مسالة طبيعية ونوع من أنواع الديمقراطية عندما قام بعض الأعضاء بالاحتجاج على شطب اسمائهم عندما كانوا يعتقدون ذلك.

وتابع أن هؤلاء كانوا يظنون أنهم في إحدى القوائم وربما وعدهم البعض بإدراج اسمائهم ولكنهم عندما أعلنت الاسماء علموا أنهم غير موجودين.

من جانبه أكد يونادم كنا عضو المجلس عن الكلدو اشوريين أن ما حصل الاربعاء كان انتصارا للمرأة ، موضحا أنه تم اختيار ٢٥ امرأة أعضاء في المجلس وانتصار لكافة مكونات وشرائح الشعب العراقي الذي لم يستثن منه أو يهمش أي أحد، إنه انتصارا لجميع العراقيين على حد سواء.

■ علاوي اثناء تعليقه حول انعقاد المجلس الوطني العراقي الجديد.. epa

وكان أكثر من ألف مندوب من كل المناطق العراقية أنهوا الاربعاء أعمال المؤتمر الوطني في بغداد بعد أربعة أيام من المناقشات انتهت بانتخاب ٨١ عضوا في المجلس الوطني المؤقت.

وسيقوم هذا المجلس بمهام البرلمان حتى الانتخابات العامة المقررة في يناير ٢٠٠٥م.

وسمي المندوبون المجلس الوطني المؤقت المؤلف من ١٠٠ عضو والذي يتمتع بصلاحيات تشريعية محدودة وسيقوم هذا المجلس بإقرار موازنة ٢٠٠٥م ومراقبة تطبيق القوانين.

وبين الاعضاء المئة هناك ١٩ عضوا من مجلس الحكم الانتقالي العراقي السابق أعضاء حكما في المجلس بينما انتخب اعضاء المؤتمر لائحة الوحدة الوطنية العراقية المكونة من ٨١ عضوا بالتزكية بعد انسحاب لائحة التجمع الديمقراطي.

ومن أبرز الشخصيات في البرلمان العراقي الجديد الشريف علي بن الحسين راعي الحركة الدستورية الملكية ورجل الدين الشيعي حسين الصدر وأنور عجيل الياور ابن عم الرئيس العراقي وخيال ابنة الشاعر العراقي المعروف محمد الجواهري والمهندس المعماري الكردي المعروف خسرو الجاف والقانوني حكمت حكيم وسعد صالح جبر وتوفيق الياسري وفؤاد معصوم ومشعان الجبوري.

الحكومة الأردنية ترد على جماعة «أبي غيث» وتنفي تزويد القوات الأمريكية بالعتاد

عمان/ ا.ف.ب/

أكد الدكتور مروان المعشر وزير الخارجية الأردني على أن الأردن سيستمر في دعم جهود الحكومة العراقية حتى يستتب الأمن والسلام في العراق.

وقال: أننا في الأردن لن نتوانى عن مساعدة الحكومة والشعب العراقي في ترسيخ استقرار بلدهم مشدداً على أن دعم الحكومة العراقية ضروري جداً.

ونفى المعشر في تصريحات صحيفة أن يكون الأردن يزود الجيش الأمريكي بالعتاد العسكري حسبما زعمت "جماعة التوحيد الإسلامية مجموعة أبي غيث الأردني" وقال: ان الولايات المتحدة ليست بحاجة لأي دولة لمساعدتها بالعتاد.. لافتاً إلى أن من يريد أنهاء الاحتلال عليه أن يقوم بذلك من خلال تقديم كل مساعدة ممكنة للحكومة وللشعب العراقي.

جاء ذلك في رد منه على تهديدات ضد الأردن أطلقتها جماعة التوحيد الإسلامية التي كانت قد هددت في بيان لها أمس الأول باستهداف مسئولين ورجال شرطة وأجانب في الأردن باستخدام الأحزمة الناسفة والسيارات المفخخة.. محذرة أفراد الشرطة من الاستجابة للحكومة وخاصة شرطة الحدود وأمهلت الحكومة فترة أسبوع للاستجابة لمطالبها قبل تنفيذ تهديداتها.

وشدد المعشر على أن الحكومة تتخذ الاحتياطات الأمنية اللازمة للحفاظ على أمن الأردن والأردنيين.. مشيراً إلى أن هناك ترتيبات مع الحكومة العراقية لتأمين الحماية المطلوبة للسائقين الأردنيين عبر وسائل مختلفة.

ويذكر أن دورية للشرطة الأردنية كانت قد تعرضت الأربعاء لهجوم بالأسلحة النارية وادى الحادث إلى اصابة السائق وأفراد الدورية وتمكن المهاجمون من الفرار بسيارة الدورية لكنه تم العثور عليها لاحقاً.. واعلنت الشرطة الأردنية عن مكافأة مالية عالية لمن يدلي بمعلومات عن هذا الحادث.

سوريا تأمل في دور أكبر للصين في شؤون الشرق الأوسط

■ دمشق/وكالات/

أعرب عبدالله الأحمر الأمين العام المساعد للقيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سورية امس عن أمله في أن يكون للصين دور أكبر في شؤون الشرق الأوسط لكونها دولة عظمى وتحظى باحترام وتقدير كبيرين في المنطقة.

وقال الأحمر في مقابلة خاصة مع مراسلي وكالة شينخوا بدمشق أن الحكومة الصينية تؤيد الشرعية الدولية والحقوق العربية التي تستند إلى هذه الشرعية لافتاً إلى أن العرب يقدرون هذه المواقف العادلة معرباً عن أمله في أن تبدي الصين رغبتها في تعزيز دورها في سياسة السلام الدولية ومؤكداً أن الشرق الأوسط هو "الباب الأساسي للدخول إلى الحلبة الدولية".

وأكد الأحمر: أن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط خطيرة جداً والتوتر وصل إلى حد مقلق وهذا التوتر يرتكز إلى احتلال العدوان بابشع أشكاله مشيراً إلى أن هذه الأوضاع الخطيرة لاتهدد المنطقة فقط وإنما تهدد الأمن والسلام العالميين.

واضاف الأحمر: اذا لم تستطع الأسرة الدولية إيجاد حلول عادلة وشاملة لهذه المنطقة فسيبقى سلام العالم في خطر كبير لافتاً إلى أن أصل مشكلة الشرق الأوسط هو في الاحتلال والعدوان وانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني اضافة إلى حقوق الشعبين السوري واللبناني ومواصلة احتلال جزء من أراضيهما.

وجدير بالذكر أن الأحمر سيترأس وفداً حزبياً للمشاركة في الدورة الثالثة للمؤتمر الدولي للأحزاب الآسيوية التي تقام في العاصمة الصينية في أوائل شهر سبتمبر القادم.

جدلية التوازن

علي العماري

● أياً كانت الأسباب والدوافع وراء إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش بسحب قواته من أوروبا وآسيا فإن هذا الاختيار يضع العلاقات الأمريكية الأوروبية أمام امتحان صعب مرة أخرى، ويطرح أكثر من سؤال حول مستقبل حلف شمال الأطلسي ومسألة التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وسعي كبريات الدول الأوروبية إلى تشكيل قوات تدخل سريع خاصة بأوروبا وبعيدة عن نفوذ الولايات المتحدة.

وتخشى دول أوروبا حيث يتمركز (١١٦) ألف جندي أمريكي بينهم (٧٠) ألف في ألمانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية من أن يترك تقليص عدد هذه القوات فراغاً أمنياً خاصة إذا ما اندلعت مواجهات جديدة في القارة مثل تلك التي جرت في يوغسلافيا السابقة وهو ما يجعل دول الاتحاد تفكر ملياً في سد الفراغ أمنياً بالتسريع نحو انشاء وكالة أوروبية للدفاع كوسيلة لتقريب السياسة الوطنية للسلم وقوات تدخل سريع بحلول العام ٢٠٠٧م يكون لها دورها في عملية ارساء الأمن والاستقرار في المناطق المضطربة من العالم.

وأرجع الرئيس الأمريكي سبب عزمه على إعادة توزيع القوات الأمريكية المنتشرة في أوروبا وآسيا خلال العشر السنوات المقبلة إلى المتغيرات الدولية والمخاطر الجديدة مما يتطلب تغيير الاستراتيجية الأمريكية وابداء مرونة أكبر في التعامل مع القضايا الساخنة مع تعزيز الوجود الأمريكي في شبه الجزيرة الكورية وابقاء نحو ١٥٠ الف جندي في العراق وافغانستان.

وبدت تصريحات بوش بتخفيض عدد قواته في أوروبا وآسيا كورقة انتخابية يراد منها كسب الرهان للفوز بولاية رئاسية ثانية في نوفمبر المقبل.. لكن المرشح الديمقراطي جون كيري الذي ينتقد طريقة بوش في التعامل مع الوضع في العراق قلل من شأن هذه الخطة ومن أن تجعل أمريكا أكثر عرضة للخطر ويضعف أمنها القومي والحملة العالمية التي تقودها واشنطن على الإرهاب.

أوروبا الموسعة لم تصدر عنها ردة فعل واضحة وكانت المفاجأة سيدة الموقف على أن هكذا خطوة ستكون محل ترحيب لدى الدول الأوروبية التي كانت على خلاف مع واشنطن بشأن غزو العراق ونقصد ألمانيا وفرنسا وحتى اسبانيا حيث أطيح برئيس الوزراء السابق خوسيه ماريا أثنار بفوز الحزب الاشتراكي بالانتخابات عقاباً له على تحالفه مع بوش في حربه على العراق.

وبهذا سيكون على الدول الأوروبية الميالة إلى الخروج من تحت عباءة أمريكا العمل بجدية على انشاء وكالة للدفاع وقوات تدخل سريع والتفكير حول دور الاتحاد الأوروبي في سياسة الأمن العالمي على غرار المشاركة في قوات لحفظ الأمن في البوسنة وافغانستان وغيرها من مناطق النزاعات واحلالها مكان القوات الأطلسية.

النزعة الأوروبية الاستقلالية تبدو في طريقها إلى التحقق وهي خطوة يترتب عليها الكثير من القضايا والمتغيرات في معادلات التحالف الأمريكي الأوروبي وخصوصية العلاقة الحميمة بين ضفتي المحيط الأطلسي اللتين تربطان أوروبا بأمريكا.